

أمراض القلوب معالي الشيخ سعد الشثري 4

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم امراض القلب لولا بقلب سليم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - [00:00:01](#)

امراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور سعد ابا الناصر الشثري تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمعان الحمد لله رب العالمين صلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان من امراض القلوب - [00:00:38](#)

مرض الحسد بان يتمنى الانسان ما لدى غيره من نعم انعم الله بها عليه و الحسد من الصفات المذمومة التي جاءت النصوص الشرعية بالتحذير من الاتصاف بها بيان سوء عاقبة صاحبها في الدنيا والاخرة - [00:01:05](#)

يقول الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما ويقول جل وعلا فيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم - [00:01:33](#)

يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل سيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا فان صفة الحسد لما كانت مذمومة حاول هؤلاء - [00:01:57](#)

ان يصفوا اهل الايمان بها ويقول الله جل وعلا ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا اسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق - [00:02:18](#)

فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرهم ان الله على كل شيء قدير فجعل رغبتهم في ترك اهل الحق لما لديهم من الحق بسبب ما اتصفوا به من صفة الحسد وذلك ان الحاسد - [00:02:36](#)

يؤثر على غيره ويحاول ان يزيلوا النعم التي انعم الله بها على بعض العباد ومن هنا شرع لنا ان نستعيذ من شر الحاسدين كما في قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق - [00:02:57](#)

الى ان قال سبحانه ومن شر حاسد اذا حسد وقد جاء في الاحاديث النبوية تحذير من هذه الصفة وجاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:18](#)

ولا تحاسدوا ولا تباغظوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا وقد جاء في سنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات فما تأكل النار الحطب - [00:03:39](#)

بحديث الزبير مرفوعا تب اليكم دار الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين وقد جاء في الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:04:02](#)

لا تنافسوا ولا تحاسدوا وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولكن اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم - [00:04:25](#)

وقد قال الله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما - [00:04:49](#)

وقال سبحانه وتعالى مبينا شأن اهل الكفر والشرك من كونهم يحسدون المؤمنين على ما اناهم الله من فضله من هذه الشريعة المباركة قال جل وعلا ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين - [00:05:09](#)

ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء ان الحسد قد يكون بسبب بغض الحاسد للمحسود او بسبب احتقاره

له او بسبب رغبته بان يتفضل على الآخرين او بسبب اعتراضه على قدر الله جل وعلا - [00:05:34](#)

كل هذه الامور من الاشياء المذمومة التي جاءت الشريعة بالتحذير منها كما ان من اسباب الحسد الحرص على الدنيا والاستئثار بها

حب الرئاسة طلب الجاه التكبر على عباد الله سبحانه وتعالى - [00:06:05](#)

ولذلك فالحذر من هذه الاسباب يؤدي الى ابتعاد هذا المرض عن القلب ان الحسد لا يجتمع مع الايمان الكامل بل هو من مظاهر نقصان الايمان ان الحسد من اسباب انتشار البغضاء بين الناس - [00:06:29](#)

من اسباب سخط الله عز وجل على العبد ومن اسباب كسب الاثام ان الحسد يؤدي الى الوقوع اعراض الناس تفرق المسلمين وبغض بعضهم لبعضهم الآخر ومن ثم يقدح كل واحد منهم في الآخر - [00:06:55](#)

ان من اسباب الحسد ظعف همة الانسان واعتقاده ان الآخرين ينافسونه بما وصل اليه ان اعظم طريق لمعالجة الحسد ان يتمنى الانسان الخير للآخرين بل يتمنى لهم ان يصلوا الى المراتب التي يتمناها لنفسه - [00:07:19](#)

ولا يكتفي بان يتمنى لهم ان يصلوا لدرجته ومرتبته بل يتمنى ان يكونوا فوقه كما انه يتمنى لنفسه ان يكون قد حصل درجة اعلى مما هو فيها وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:48](#)

لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وقال صلى الله عليه وسلم من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتدركهما نيته وهو مؤمن بالله واليوم الآخر وليأتي الى الناس الذي يحب - [00:08:11](#)

ان يؤتى اليه ان من طرائق علاج مرض الحسد ان يتذكر الانسان ان النعم التي تنزل على العباد هي بقدر رب العزة والجلال بتصرف المتصرف في الكون سبحانه وتعالى ومن ثم فلا وجه لاعتراضه على ما يقدره الله عز وجل للعباد - [00:08:34](#)

ان من طرائق علاج مرض الحسد ان يرضى الانسان بقضاء الله وقدره وان لا يعترض على شيء من هذه الاقدار ان من طرائق علاج مرض الحسد ان يصبر الانسان على وساوس الشيطان التي تأتبه باحتقار الآخرين ومحاولة استنقاصهم - [00:09:04](#)

كذلك من طرق علاج الحسد ان يحسن الحاسد لمن حسده وان يتقرب بذلك الى الله سبحانه وتعالى فان الحسنات يذهبن السيئات وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم واتبع السيئة الحسنة - [00:09:31](#)

تمحها ان من اعظم طرائق علاج الحسد ان يكون الانسان موحد لله عز وجل بحيث يجعل ما لديه من اعمال خالصة لوجه رب العزة والجلال ومن وحد الله فان الله عز وجل سيجنبه امراض القلوب ومنها الحسد - [00:09:54](#)

ان من اسباب او من طرائق علاج الحسد ان يتخلق الانسان بخلق عظيم الا وهو تمنى الخير للآخرين رغبة فيما عند الله جل وعلا من طرائق علاج الحسد ان يتذكر الانسان ان المعيار الحقيقي للتفاضل - [00:10:21](#)

هو بالتقوى وان التفاضل الحقيقي هو التفاضل في درجات الجنة ومن ثم يجعل ذلك العبد لا يحسد احدا من الخلق هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه - [00:10:46](#)

سلم تسليما كثيرا الى يوم الدين امراض القلب او ما لا يرفعها ولا بنون الا من اتى الله قال الرسول صلى الله عليه وسلم الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله - [00:11:08](#)

واذا فسدت فسدت الجسد كله الا وهي القلب امراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمعان - [00:11:38](#)